

المجلس التنفيذي
الدورة الثامنة والخمسون بعد المائة

EB158/37

البند ٢٨-٤ من جدول الأعمال المؤقت

٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٦

إصلاح الحوكمة

إصلاح الحوكمة الذي تقوده الدول الأعضاء

١- يتشرف المدير العام بأن يحيل إلى المجلس التنفيذي في دورته الثامنة والخمسين بعد المائة التقرير المقدم من قادة إصلاح الحوكمة الذي تقوده الدول الأعضاء (انظر الملحق وتذييلاته)، والمعدّ وفقاً للمقرر الإجرائي مت ١٥٦ (١) (٢٠٢٥).

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

٢- المجلس مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير وإلى النظر في مشروع المقرر الإجرائي الوارد في التذييل ١ أدناه.

الملحق

متابعة المقرر الإجمالي مت ١٥٦ (١) (٢٠٢٥) تقرير قادة إصلاح الحوكمة الذي تقوده الدول الأعضاء

موجز تنفيذي

- ١- طلب المجلس، في المقرر الإجمالي مت ١٥٦ (١)، أن يقدم قادة إصلاح الحوكمة الذي تقوده الدول الأعضاء تقريراً إلى دورة المجلس الثامنة والخمسين بعد المائة.
- ٢- ودعا القادة الدول الأعضاء إلى عقد اجتماع لمناقشة خطة لمعالجة ما تَبَقَّى من توصيات فرقة العمل المرنة للدول الأعضاء والمعنية بتعزيز الحوكمة الميزانية والبرمجية والتمويلية للمنظمة (فرقة العمل المرنة للدول الأعضاء)، بيد أنه في نهاية المطاف، كُرس الجزء الأكبر من عمل الدول الأعضاء بشأن إصلاح الحوكمة في عام ٢٠٢٥ لاقتراح أعضاء مكتب المجلس بتسريع وتيرة تنفيذ التوصيات المستهدفة. كما واصلت الأمانة عملها المتعلق بتوصيات فرقة العمل المرنة للدول الأعضاء بشأن عملية إعداد مشاريع القرارات وعملية معالجة الادعاءات المحتملة ضد المديرين العاملين للمنظمة والتحقيق فيه.
- ٣- وفي هذه الورقة، يعرض القادة تصميماً يرمي إلى تطوير الترتيبات المتعلقة بمشاركة الدول الأعضاء في عملية إصلاح الحوكمة لتصبح نموذجاً أكثر استدامة. ويحافظ التصميم على المبادئ الراسخة التي ساهمت في نجاح تنفيذ عملية الإصلاح والتي حظيت بدعم سائر الأعضاء، ويلتزم بالمبادئ المستهدفة المتفق عليها لعملية الإصلاح، ويتيح تمثيلاً أفضل على نطاق الأقاليم. ويدعم النموذج المستدام التفويض الحالي بالإصلاح الصادر عن المجلس ولجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة له، ويلبّي في الوقت نفسه الحاجة إلى ضمان استمرارية العمل من عام إلى آخر والحفاظ على الزخم في الفترات الفاصلة بين الاجتماعات.
- ٤- والمجلس مدعو إلى النظر في مشروع المقرر الإجمالي الوارد في التذييل ١ أدناه.

التفويض بإعداد هذا التقرير

- ٥- في المقرر الإجمالي مت ١٥٦ (١) بشأن إصلاح الحوكمة، طلب المجلس من قادة الدول الأعضاء مواصلة قيادة سائر الأعضاء في رئاسة هذه المناقشات وتنسيقها، ووضع نموذج مستدام لتمثيل مصالح الدول الأعضاء. كما طلب المجلس من القادة تقديم تقرير عن التقدم المحرز فيما يتعلق بهذا الطلب وفي تنفيذ توصيات^١ فرقة العمل المرنة للدول الأعضاء.

التقدم المحرز في تنفيذ توصيات فرقة العمل في عام ٢٠٢٥

- ٦- عقد القادة مشاورة مع الدول الأعضاء في ٣ نيسان/ أبريل ٢٠٢٥ قدموا فيها تحليلاً محدثاً للأعمال المتبقية بموجب توصيات فرقة العمل المرنة للدول الأعضاء، فضلاً عن تحديثٍ لخطة تنفيذ تلك الأعمال. وفي تلك الجلسة، دعا القادة أيضاً سائر الأعضاء إلى إبداء اهتمامهم بدعم مسارات عمل محددة.

١ الوثيقة مت ٣٣/١٥٢، الملحق، التذييل.

٧- وبعد أن نظر المجلس في التقرير المقدم من القادة،^٢ وأخذاً في الاعتبار تقرير المدير العام بشأن مقترحات تحسين فعالية الأجهزة الرئاسية،^٣ شرع رئيس المجلس التنفيذي وأعضاء مكتبه في إعداد مجموعة من الاقتراحات الرامية إلى تسريع وتيرة تنفيذ عناصر محددة من توصيات فرقة العمل المرنة للدول الأعضاء، والتي ترد بالتفصيل في الوثيقة مت ٣٦/١٥٨.

٨- وتمثل جهود أعضاء المكتب الرامية إلى تسريع وتيرة الإصلاحات تقدماً طموحاً صوب إنجاز توصيات فرقة العمل، وهو ما يتطلب قدراً كبيراً مماثلاً من المشاركة من جانب الأعضاء. واختار القادة إعطاء الأولوية لعمل أعضاء المكتب وعدم زيادة إقبال كاهل الدول الأعضاء في عام ٢٠٢٥، وذلك بمواصلة تنفيذ التوصيات الأخرى على مستوى العمل بشكل مواز.

٩- وفي ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٥، قدم القادة عرضاً إلى الدول الأعضاء بشأن مشاورات الإصلاح التي يجريها أعضاء مكتب المجلس، وتنفيذ عملية الإصلاح التي تضطلع بها الأمانة، والأعمال المتبقية فيما يتعلق بتنفيذ توصيات فرقة العمل المرنة للدول الأعضاء. كما استجاب القادة لطلبات طارئة بإجراء مناقشات غير رسمية، من قبيل تلك التي أُجريت مع أعضاء لجنة البرنامج والميزانية والإدارة.

١٠- ونيابة عن سائر الأعضاء، يشكر القادة الأمانة على عملها الرامي إلى تلبية طلبات الدول الأعضاء، كما يشيدون بجهود الأمانة التي تكللت بالنجاح في عام ٢٠٢٥ والرامية إلى دعم وتقييم وتحديد الخيارات المستقبلية المحتملة فيما يتعلق بالتحسينات التي أوصت فرقة العمل المرنة للدول الأعضاء بإدخالها على عملية اقتراح مشاريع القرارات والمقررات الإجرائية (انظر الوثيقة مت ٣٩/١٥٨) وجهودها الرامية إلى تنفيذ العملية المتفق عليها لمعالجة الادعاءات المحتملة ضد المديرين العامين للمنظمة والتحقيق فيها (انظر الوثيقة مت ٤٠/١٥٨).

١١- ويرد في التذييل ٢ أدناه مزيد من التفاصيل عن العمل الذي اضطلعت به الدول الأعضاء في مجال إصلاح الحوكمة بقيادة الدول الأعضاء منذ صدور المقرر الإجرائي مت ١٥٦(١)، في شكل جدول زمني لنخبة من الإجراءات.

المبادئ التي يقوم عليها نموذج مستدام لمشاركة الدول الأعضاء في إصلاح الحوكمة

١٢- لقد حُدِّدت بوضوح أهداف الترتيبات الأولى للدول الأعضاء بشأن تنظيم عملها الرامي إلى تنفيذ توصيات فرقة العمل.^٤ وسيتيح النموذج المستقبلي الحفاظ عليها، وهي كما يلي:

- أن يكون العمل بقيادة الدول الأعضاء، تحت سلطة لجنة البرنامج والميزانية والإدارة والمجلس التنفيذي وإشراف رئيسيهما، والاستفادة من جهودهما الرامية إلى تجريب الإصلاحات وإدماجها بنجاح في الأجهزة الرئاسية؛
- أن يكون تمثلياً وشاملاً - حيث يظل بإمكان جميع الدول الأعضاء المشاركة والمساهمة في المناقشات؛
- أن يستفيد من المشورة التقنية المتخصصة للأمانة ومدخلاتها ودعمها اللوجستي؛
- أن يعمل دون الإخلال بأي قدرة قائمة للدول الأعضاء على اقتراح إصلاحات محددة ومناصرتها عبر وسائل أخرى إذا قررت ذلك.

٢ الوثيقة مت ٢٩/١٥٦.

٣ الوثيقة مت ٧/١٥٧.

٤ الفقرة ١٠(أ) من الملحق بالوثيقة مت ٣٤/١٥٤.

١٣- كما حددت الدول الأعضاء ثمانية مبادئ مستهدفة^٥ لدعم نهج الإصلاح في إطار فرقة العمل، والتي سيُبقى عليها أيضاً، على النحو الملخص أدناه:

- تحسين التوجيهات الاستراتيجية التي تقدمها الأجهزة الرئاسية إلى المنظمة.
- تعزيز الاتساق بين الأجهزة الرئاسية.
- التعلم من الجهود التي سبق بذلها في إطار ممارسات المنظمة الحالية والسابقة وفي سياق الأمم المتحدة.
- صون المنظمة وحمايتها والنهوض بها بوصفها منظمة مكرسة للدول الأعضاء.
- إدراك حدود قدرات الدول الأعضاء (لاسيما تلك التي تعاني من نقص الموارد) والأمانة.
- ضمان أن تؤخذ تكاليف التنفيذ في الاعتبار عند تصميم الإصلاح والتخطيط له.
- إرساء آليات للمساءلة الذاتية والتقييم.
- دعم و/أو استكمال الجهود الرامية إلى تحسين مشاركة الجهات الفاعلة غير الدول في عمليات الأجهزة الرئاسية، حسب الاقتضاء.

١٤- وعلى الرغم من أن نماذج المشاركة بقيادة الدول الأعضاء التي أعقبت ذلك حظيت بدعم واسع من الأعضاء وأحرزت تقدماً جيداً في تنفيذ توصيات فرقة العمل المرنة للدول الأعضاء، إلا أنه يمكن تحسين بعض جوانبها، لا سيما ما يتعلق بزيادة تمثيل مختلف الأقاليم وغيرها من الأبعاد، فضلاً عن توسيع نطاق "الدعوة إلى الاجتماعات" من أجل توزيع المسؤوليات على عدد أكبر من الدول الأعضاء. وبالنظر إلى محدودية قدرات الدول الأعضاء، ينبغي مواصلة إدارة نطاق عمل النموذج الجديد بعناية.

سمات تصميم النموذج المستدام

١٥- يصف هذا النموذج باختصار إحدى الطرق التي يمكن بها للدول الأعضاء أن تنظّم نفسها لإنجاز الإصلاحات التي أوصت بها فرقة العمل ورصدها وتقييم تنفيذها. واستناداً إلى المبادئ المذكورة في الفقرات ١٢ إلى ١٤ أعلاه، يقترح القادة اعتماد السمات التالية في إطار المضي نحو نموذج أكثر استدامة لاحقاً:

(أ) **الشمول.** سيكون باب المشاركة في الأنشطة مفتوحاً أمام أي دولة عضو لديها القدرة والرغبة في المشاركة ضمن هذا النطاق.

(ب) **القيادة:** على الرغم من أن باب المشاركة مفتوح أمام جميع الدول الأعضاء، إلا أنه يلزم لبعض هذه الدول أن تشكل "مجموعة مناصرة" لتتولى، في جملة أمور، إعداد أوراق نقاشية وتصميم مقترحات وعقد مشاورات وتكون مناصرة لمسارات تنفيذ معينة (أو مدافعة عنها). ومن شأن تخفيف المبدأ السابق القاضي بأن يُختار القادة من ضمن الدول الأعضاء الممثلة في المجلس التنفيذي أن يتيح للأعضاء الاستفادة من مجموعة أوسع من القادة المحتملين ممن لديهم الرغبة والقدرة.

(ج) **طريقة العمل.** ستشارك الدول الأعضاء على المستوى العملي بشكل غير رسمي واستشاري محض، على غرار المشاورات غير الرسمية المعقودة بغرض مناقشة مقترحات مشاريع القرارات، والتي لا تتطلب الالتزام بقواعد إجرائية صارمة أو إجراء انتخابات. وسيطوي النموذج على نفس الهيكل والنهج اللذين يتسمان بالمرونة.

(د) **تقديم التقارير إلى الأجهزة الرئاسية.** يتمتع المجلس التنفيذي وجمعية الصحة العالمية بصلاحيات اتخاذ القرارات بشأن إصلاح الحوكمة. وبموجب هذا النموذج، ستواصل الدول الأعضاء العمل تحت رعاية المجلس التنفيذي (المدموم بدوره من لجنة البرنامج والميزانية والإدارة) وتقديم تقارير إليه. وسيواصل المجلس التنفيذي النظر في عمل الدول الأعضاء في إطار هذا النموذج، فضلاً عن تأكيد (أو عدم تأكيد) تصميم النموذج والتفويض بإعداده لمدة لا تزيد عن سنة واحدة في كل مرة، حسب الاقتضاء.

٥ الفقرات ٧ إلى ١٤ من الملحق ٣ بالوثيقة م ٤/١٥٣.

فوائد النموذج المستدام للإصلاح بقيادة الدول الأعضاء

١٦- إن النموذج المصمم بهذه الطريقة يضمن الاستمرارية ويستفيد من الذاكرة والخبرة الطويلتي المدى، حيث يعالج حالات التعطيل الناجمة عن التغييرات السنوية في تكوين المجلس التنفيذي ولجنة البرنامج والميزانية والإدارة، بما في ذلك رئيساً كل منهما.

١٧- ويُحافظ على الزخم طوال العام. إن هذا النموذج لا يتطلب مشاركة أعضاء المجلس أو لجنة البرنامج والميزانية والإدارة (وهم غالباً من الوزراء وكبار المسؤولين) من أجل دفع عجلة تنفيذ الإصلاحات في الفترات الفاصلة بين الدورات. ويُقرّ بأهمية الإبقاء على سلطة الدول الأعضاء واضطلاعها بدور محوري في إصلاح الحوكمة بدلاً من إسناد مهام قيادة عمليات التنفيذ والرصد والاستعراض إلى الأمانة أو جهات أخرى.

١٨- وتسهم الإصلاحات التي يقودها أعضاء مكتب المجلس التنفيذي في تسريع وتيرة تنفيذ توصيات محددة لفرقة العمل المرنة للدول الأعضاء، وبالتالي فإن عمل الدول الأعضاء في إطار النموذج سيشمل أيضاً تنفيذ تلك الإصلاحات المعجلة، على النحو المتوخى في الوثيقة مت ٣٦/١٥٨.

الخطوات التالية

١٩- يرد في التذييل ١ أدناه مشروع مقرر إجرائي لينظر فيه المجلس، ويستند إلى مقررات إجرائية سابقة صادرة عن المجلس^٦ بشأن الترتيبات المتعلقة بمناقشة الدول الأعضاء لعملية إصلاح الحوكمة، وتنظيم نفسها على المستوى العملي من أجل تنفيذ توصيات فرقة العمل.

٦ المقررات الإجرائية مت ١٥٣ (٣) (٢٠٢٣) ومت ١٥٤ (٥) (٢٠٢٤)، مت ١٥٦ (١) (٢٠٢٥).

التذييل ١

مشروع مقرر إجرائي

النموذج المستدام لإصلاح الحوكمة بقيادة الدول الأعضاء

إن المجلس التنفيذي، وقد نظر في التقرير المقدم من قادة عملية إصلاح الحوكمة بقيادة الدول الأعضاء،^١ وقد نظر أيضاً في تقرير لجنة البرنامج والميزانية والإدارة،^٢

قرّر ما يلي:

(١) أن يرحب بالمقترح الداعي إلى تطوير الترتيبات الحالية للمناقشات بشأن الإصلاح الجاري للحوكمة الذي تقوده الدول الأعضاء، والمفتوحة أمام جميع الدول الأعضاء، لتصبح نموذجاً أكثر استدامة؛

(٢) أن يدعم مبادئ ذلك النموذج وسمات تصميمه، على النحو المبين في الوثيقة مت ٣٧/١٥٨؛

(٣) أن يطلب من الدول الأعضاء التي لديها الرغبة والقدرة عقد اجتماع بحلول ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٢٦، تتقدّم خلاله مجموعة فرعية من المشاركين (من قبيل مجموعة مناصرة) لقيادة سائر الأعضاء بهدف تحديث خطة عمل متجددة غير رسمية للدول الأعضاء في إطار النموذج، وتحديث تحليل التقدم المحرز في تنفيذ توصيات فرقة العمل المرنة للدول الأعضاء،^٣ على أن تندرج جميع هذه الأعمال في نطاق دعم العمل الرامي إلى تنفيذ التوصيات المتبقية الصادرة عن فرقة العمل؛

(٤) أن يطلب من مجموعة المناصرة المذكورة أن تعقد مناقشات بشأن الإصلاح الجاري للحوكمة بقيادة الدول الأعضاء وتتسّقها، وتقدّم تقريراً إلى المجلس التنفيذي في دورته الستين بعد المائة عن تتبّع إنجاز و/أو تنفيذ التوصيات المتبقية الصادرة عن فرقة العمل؛

(٥) أن يطلب إلى المدير العام، بالتشاور مع الدول الأعضاء، مواصلة دعم المناقشات غير الرسمية بشأن إصلاح الحوكمة بقيادة الدول الأعضاء من خلال تقديم ما يلزم من مشورة تقنية متخصصة ومدخلات ودعم لوجستي، مع الإحاطة علماً بمبادئ الإصلاح المستهدفة^٤ المتعلقة بقدرة الأمانة وتكاليف تنفيذ عملية الإصلاح.

١ الوثيقة مت ٣٧/١٥٨.

٢ الوثيقة مت ٤/١٥٨.

٣ التذييل الوارد في الملحق بالوثيقة مت ٣٣/١٥٢، فضلاً عن التفويضات والتوضيحات المتعاقبة الصادرة عن الأجهزة الرئاسية، حسب الاقتضاء.

٤ الفقرتان ١٢ و ١٣ من الوثيقة مت ٣٧/١٥٨.

التذييل ٢

الجدول الزمني المُختار للأنشطة ذات الصلة بتوصيات فرقة العمل المرنة للدول الأعضاء

التاريخ		المقررات الإجرائية/ الوثائق ذات الصلة
٢٠٢٢		
أيار/ مايو	اعتمدت جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعون ست توصيات صادرة عن الفريق العامل المعني بالتمويل المستدام، بما فيها توصية بشأن إنشاء فرقة العمل المرنة للدول الأعضاء والمعنية بتعزيز الحوكمة الميزانية والبرمجية والتمويلية للمنظمة (فرقة العمل المرنة للدول الأعضاء)	الوثيقة ج ٩/٧٥ المقرر الإجرائي ج ص ٧٥٤ (٨)
	أنشأ المجلس التنفيذي في دورته الحادية والخمسين بعد المائة فرقة العمل المرنة للدول الأعضاء	المقرر الإجرائي م ١٥١ (١)
من تموز/ يوليو إلى تشرين الثاني/ نوفمبر	اجتمعت فرقة العمل المرنة للدول الأعضاء في ثلاث جلسات جمعت بين المشاركة الحضورية والافتراضية لغرض تحليل تحديات الحوكمة من حيث الشفافية والمساءلة والامتثال والكفاءة، ووضع توصيات لتحسينات طويلة الأجل والاتفاق عليها	وثائق متعددة ذات صلة أسفرت عن إعداد الوثيقة EB/AMSTG/3/4
٢٠٢٣		
شباط/ فبراير	أقر المجلس التنفيذي في دورته الثانية والخمسين بعد المائة توصيات فرقة العمل المرنة للدول الأعضاء، وأعطى مزيداً من التفاصيل بشأن تنفيذها	الوثيقة م ٣٣/١٥٢ المقرر الإجرائي م ١٥٢ (١٥)
أيار/ مايو	اعتمدت جمعية الصحة العالمية السادسة والسبعون جميع توصيات فرقة العمل المرنة للدول الأعضاء البالغ عددها ١١ توصية	المقرر الإجرائي ج ص ٧٦٤ (١٨)
من أيار/ مايو إلى حزيران/ يونيو	وافق المجلس التنفيذي في دورته الثالثة والخمسين بعد المائة على مزيد من التفاصيل فيما يتعلق بتنفيذ توصيات فرقة العمل المرنة للدول الأعضاء. وطلب المجلس التنفيذي في دورته الثالثة والخمسين بعد المائة من الميسرين المشاركين السابقين في فرقة العمل المرنة للدول الأعضاء أن يواصلوا عقد مناقشات الدول الأعضاء بشأن إصلاح الحوكمة.	الوثيقة م ٤/١٥٣ المقرر الإجرائي م ١٥٣ (٣)
٢٠٢٤		
كانون الثاني/ يناير	قدّم الميسرون المشاركون في فرقة العمل المرنة للدول الأعضاء تقاريرهم إلى المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والخمسين بعد المائة. ووافق المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والخمسين بعد المائة على مزيد من التفاصيل فيما يتعلق بتنفيذ توصيات فرقة العمل المرنة للدول الأعضاء. ووافق المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والخمسين بعد المائة على نموذج لإصلاح الحوكمة بقيادة الدول الأعضاء.	الوثيقة م ٣٤/١٥٤ المقرر الإجرائي م ١٥٤ (٣) المقرر الإجرائي م ١٥٤ (٥)
٢٠٢٥		
شباط/ فبراير	طلب المجلس التنفيذي في دورته السادسة والخمسين بعد المائة من قادة الدول الأعضاء مواصلة عقد مناقشات الدول الأعضاء بشأن إصلاح الحوكمة، وإعداد نموذج مستدام لينظر فيه المجلس التنفيذي في دورته الثامنة والخمسين بعد المائة	المقرر الإجرائي م ١٥٦ (١)
نيسان/ أبريل	عقد قادة الدول الأعضاء مشاورات للدول الأعضاء قدموا فيها تحليلاً محدثاً عن تنفيذ توصيات فرقة العمل المرنة للدول الأعضاء، ومسودة خطة عمل لإنجاز ذلك العمل	
أيار/ مايو	عرضت الأمانة نتائج تقييم التدابير الرامية إلى تحسين عملية إعداد مشاريع القرارات والمقررات الإجرائية. كما عرضت ورقة بشأن تحسين فعالية الأجهزة الرئاسية.	الوثيقة م ٦/١٥٧ الوثيقة م ٧/١٥٧
من تموز/ يوليو إلى تشرين الثاني/ نوفمبر	قرر أعضاء مكتب المجلس التنفيذي تسريع وتيرة الإصلاحات المستهدفة المنبثقة عن توصيات فرقة العمل المرنة للدول الأعضاء، وأجروا مشاورات غير رسمية (بما فيها مشاورات إقليمية).	
أيلول/ سبتمبر	قدّم قادة الدول الأعضاء عرضاً إلى الدول الأعضاء بشأن الإصلاحات المعجلة التي اقترحتها أعضاء مكتب المجلس (والمشاورات المرتبطة بها)، وتنفيذ عملية الإصلاح التي تضطلع بها الأمانة، والأعمال المنبثقة فيما يتعلق بتنفيذ توصيات فرقة العمل المرنة للدول الأعضاء.	